

# « اللغة والهيمنة الثقافية »... نادي وسم الثقافي يفتح نافذة على الهوية في أمسية فكرية مع الدكتور أحمد الشويخات

24 يوليو، 2026



في أمسيةٍ اتسمت بعمق الطرح ورمانة الحوار، نظم نادي وسم الثقافي، بالتعاون مع غرفة الشرقية، لقاءً ثقافياً بعنوان «اللغة والهيمنة الثقافية»، استضاف فيه الدكتور أحمد الشويخات، فيما أدار الحوار الأستاذ حمود الكبيسي، وسط حضورٍ لافت من المثقفين والأكاديميين والمهتمين بالشأن اللغوي والثقافي.

واستهل المحاور اللقاء بالتأكيد على أن الأمم قد تفقد كثيراً من مقومات قوتها، لكنها ما دامت تحفظ لغتها فإنها تحتفظ بذاكرتها وهويتها، مشيراً إلى أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي وعاء الفكر، وحافظة التاريخ، ومرآة الهوية، وأن الدفاع عنها يمثل دفاعاً عن الحضارة والاستقلال الثقافي.

وتناول الدكتور أحمد الشويخات في محاضراته مفهوم الهيمنة الثقافية من منظور لغوي ومعرفي، موضحاً أن اللغة كانت عبر التاريخ إحدى أهم أدوات بناء الوعي وصناعة الهوية، وأن المحافظة على اللغة العربية لا تتحقق بالشعارات، بل بتمكينها في التعليم والبحث العلمي والإنتاج المعرفي ومختلف مجالات الحياة، بما يعزز حضورها بوصفها لغة قادرة على استيعاب العلوم ومواكبة التحولات الحضارية.

وشهدت الأمسية حواراً ثرياً تناول العلاقة بين اللغة والثقافة، وأثر العولمة في تشكيل الخطاب اللغوي، ومسؤولية المؤسسات التعليمية والثقافية في تعزيز مكانة العربية، قبل أن يفتح المجال لمداخلات وأسئلة الحضور التي عكست حجم الاهتمام بالموضوع وأثرت النقاش بأفكار ورؤى متنوعة.

ويُعد الدكتور أحمد الشويخات أحد أبرز الأسماء الأكاديمية والثقافية في المملكة؛ إذ جمع بين العمل الجامعي والإنتاج الأدبي والعمل المؤسسي، وخدمة الوطن من خلال عضويته في مجلس الشورى. كما ترك بصمة معرفية بارزة في مشروع الموسوعة العربية العالمية، أحد أكبر المشاريع المعرفية العربية، الذي شارك فيه نحو ألفي باحث ومتخصص، ليبقى شاهداً على إسهاماته في خدمة الثقافة العربية. وإلى جانب ذلك، عرف الشويخات روائياً ومترجماً وأكاديمياً أسهم في بناء مشاريع ثقافية ومعرفية متعددة، كان لها أثر واضح في المشهد الثقافي السعودي.

وأشاد الحضور بما اتسم به الضيف من سعة اطلاع وعمق معرفة، وبقدرته على تقديم القضايا اللغوية والفكرية بلغة واضحة وأسلوب يجمع بين الرصانة الأكاديمية وسهولة الطرح، مؤكداً أن الأمسية قدمت رؤية متوازنة حول واقع اللغة العربية وسبل تعزيز حضورها في مختلف مجالات المعرفة.

وفي ختام اللقاء، كرّم رئيس نادي وسم الثقافي المهندس سعد بن راشد الشبرمي الدكتور أحمد الشويخات والأستاذ حمود الكبيسي، تقديرًا لما قدماه من طرح علمي ثري وحوار ثقافي متميز، مؤكداً حرص النادي على مواصلة تنظيم الفعاليات التي تفتح آفاقاً جديدة للحوار المعرفي وتعزز الحراك الثقافي في المنطقة.

كما عبّر نادي وسم الثقافي عن شكره لغرفة الشرقية على تعاونها وحسن استضافتها، وللدكتور أحمد الشويخات، والأستاذ حمود الكبيسي، وللحضور الكريم، وأعضاء النادي، وفريق ذا رويال التطوعي على

جهودهم التي أسهمت في نجاح الأمسية.

واختُتمت الأمسية بصورة جماعية جمعت الضيف والمحاور ورئيس النادي والحضور، لتوثق أمسية ثقافية أكدت أن اللغة ليست مجرد أداة للتعبير، بل هي ركيزة للهوية، وحافطة للذاكرة، وأحد أهم مرتكزات بناء الإنسان والمجتمع.











